

شرح معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول (71) |

الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلىه وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وجميع المسلمين قال

الشيخ حافظ حكمي رحمه الله ومن ذلك الرفع والصعود والعروج إليه وهو يعني يعني ومن ذلك ومن أدلة العلو - 00:00:00

تقديم الكلام على أدلة العلو يقول ومن ذلك أي من تلك الأدلة على العلو نعم وهو أنواع منها رفعه عيسى عليه السلام. قال الله تعالى

وما قتلوه يقينا من رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكما. وقال تبارك وتعالى - 00:00:23

يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وسيأتي ان شاء الله تعالى ذكر الاحاديث الواردة في نزوله الى الارض

حكما عدلا. في اخر هذه الامة بشريعة نبيهم محمد - 00:00:42

صلى الله عليه وسلم في اشرط الساعة ومنها صعود الاعمال اليه كما قال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وفي

صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

من تصدق بعد تمرة من كسب طيب ولا يصعد ولا يصعد الى الله الا الطيب. فان الله فان الله تعالى

يتقبلها بيمنيه ان الله تعالى يتقبلها بيمنيه. ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه. حتى تكون مثل الجبل. ورواه - 00:01:18

مسلم ايضا والنسائي والترمذى وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم الذين يذكرون من جلال الله عز وجل - 00:01:52

الذين يذكرون من جلال الله عز وجل يذكرون كده الذين يذكرون من جلال الله عز وجل من تسبيحه وتكبيره وتحميده وتهليله

تعاطفنا حول العرش لهن دوي النحل. يذكرون بصحابهن. اظبطه عندي - 00:02:08

ذكرنا الله ما يذكرون يذكرون ب أصحابهن الا يحب احدكم ان لا يزال له عند الله شيء يذكر به رواه احمد وابن ماجة الكون لا يذكر عندي

هذا تحمل. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى الله عز

وجل كانها شر - 00:02:36

قال الذهبي غريب واسناده جيد وفي الصحيحين من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه مرفوعا انت دعوة المظلوم فانه ليس بينها

وبين الله حجاب عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النور لو كشفه

لحرقت سبات وجده ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:03:26

وفي ذلك احاديث وفي ذلك احاديث لا تتحقق في الصحيحين وغيرهما. من أدلة العلو التتصريح بصعود الاشياء الى الله عز وجل

وعروجها اليه من ذلك رفع عيسى عيسى منصوص على انه رفع الى الله عز وجل كما قال تعالى بل رفعه الله اليه - 00:03:44

هو مرفوع الى الله عز وجل وهذا العمل الصالح والكلام الطيب. قال تعالى اليه يصعد اليه يصعد الكلم الطيب الكلام الطيب يصعد

الى الله عز وجل وهذا دليل على من أدلة العلو ايضا صعود الاعمال - 00:04:03

يرفع عيسى دليل داخل هذا النوع وصعود الاعمال الى الله عز وجل دليل من تصدق بعد تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا

الطيب على اي شيء ندل هذا - 00:04:21

على ان الله تعالى في العلو لان الاعمال تتصعد اليه سبحانه و على ان الرب في العلو لذلك رفع عيسى عليه تعالى وهكذا التسبيح والتهليل والتکبير والتحميد هذه الكلمات الطيبة والباقيات الصالحة - 00:04:37

تعاطف حول العرش لهن دوي باذن الله عز وجل كدوی النحل يذکرنا باصحہن وهذا في فضل التسبیح والتحمید والتهلیل. الا يحبون الا يحب احدكم ان لا يزال له عند الله شيء يذكر به - 00:04:56

لها دوي باذن الله عز وجل كدوی النحل هذا الصوت من التسبیحات والتحمیدات والتهلیلات والتکبیرات وهذا فيه فضل هذا الذکر العظیم وهكذا قوله صلی الله علیه وسلم في دعوة المظلوم - 00:05:11

فانها تصعد الى الله كأنها شرارة يعني انها نسأل الله العافية والسلامة دعوة المظلوم ترتفع الى الله عز وجل ان يرفع دعوته اليه تعالى وهكذا قوله يرفع اليه عمل في الليل قبل عمل قبل النهار - 00:05:29

ادلة كلها على علو الله عز وجل ان الشيء الذي يرفع اليه تعالى. لأن الشيء يرفع اليه تعالى. نعم ومنها صعود الارواح الى الله عز وجل. اعني ارواح المؤمنين. قال الله تبارك وتعالى ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا - 00:05:45

انها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلح الجمل في سم الخياط وروى الامام احمد من حديث البراء بن عاز بن الطويل في قبض الروح وفيه قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال - 00:06:02

من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحانوت من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان.

قال فتخرج - 00:06:20

فتسلیل كما تسیل القطرة من في السقاء فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عین حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحانوت ويخرج منها کاطیب نفحة مسک على وجه الأرض. قال فيصعدون بها فلا يمرون على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة - 00:06:44

طيبة فيقولون فلان ابن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا حتى ينتهيوا الى سماء الدنيا ويستفتحون له فيشيشه من كل سماء مقربوها. الى السماء التي تليها حتى ينتهيوا بها الى السماء السابعة. فيقول الله - 00:07:08

الله تعالى اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدهوا واعيدهوا الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى وذكر الحديث وسيأتي ان شاء الله بطوله قد تقدم حديث ابي هريرة في ذلك وفيه احاديث جمة سنذكر منها ما يسره الله تعالى في بابه ان شاء الله. من ادلة علو الله - 00:07:27

تعالى صعود ارواح المؤمنين اليه كما هو نص هنا قال فيصعدون بها فلا يمرون على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة الى قوله حتى ينتهي ينتهيوا بها الى السماء السابعة - 00:07:52

والله تعالى فوق عرشه فوق السماء السابعة سبحانه كل هذا من الدلائل صعود الارواح الى الله تبارك وتعالى دلالة على علوه عز اسمه. نعم ومنها عروج الملائكة والروح اليه. قال الله تبارك وتعالى - 00:08:05

من من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال يتعاقبون فيکم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار - 00:08:23

ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيکم فيسائلهم وهو اعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي؟ فيقولون ترکناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون عنه رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل - 00:08:39

ذكر فإذا وجدوا قوماً يذکرون الله تعالى تنادوا هلّموا الى حاجتکم. قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا. قال يسألهم ربهم عز وجل وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويکبرونك ويحمدونك ويمجدونك - 00:09:04

قال فيقول تعالى هل رأوني؟ قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا لك اشد عبادة واشد

لک تمجیدا واکثر لک تسبیحا - 00:09:27

قال يقول فما يسألونی ؟ قال يقولون يسألونك الجنة. قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا وشد لها طلبها واعظم فيها رغبة - 00:09:42

قال فمما يتعدون ؟ قال يقولون من النار. قال يقول وهل رأوها ؟ قال يقولون لا والله ما رأوها. قال يقول كيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا وشد لها مخافة - 00:10:04

قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقي بهم جليسهم. متفق عليه وهذا لفظ البخاري - 00:10:20

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ملك الموت يأتي الناس عيانا فاتى موسى عليه فاتى موسى عليه الصلاة والسلام فاطمه فذهب بعينه. فخرج الى ربه عز وجل. فقال يا رب بعثتني الى موسى فاطمني فذهب بعينه - 00:10:38
ولولا كرامته ولو لا كرامته عليك لشققت عليه قال ارجع الى عبدي فقل له فليضع يده على ثور فله بكل شعرة وارت كفه سنة يعيشها. فاتاه بفتحه ما امره. فقال ثم ماذا بعد ذلك ؟ قال الموت - 00:10:58

قال الان فشمه شمة قبض فيها روحه ورد الله على ملك الموت بصره وفي لفظ فاطم عينه ففقأها فرجع. فقال ارسلتني الى عبد لا يربى الموت. فرد الله عليه عينه وقال ارجع الى عبدي - 00:11:17

فقل له ان كنت ترید الحياة فضع يدك على متن ثور وفيه قال يا رب فالان وقال ربى ادنى من الارض مقدسة رمية بحجر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتم قبره الى جانب الطريق - 00:11:34

عند الكتب الاحمر متفق عليه. من الادلة ايضا عروج كل هذا داخل في العروج عروج الملائكة وعروج الروح اليه عز وجل. قال تعالى تعرج الملائكة والروح اليه وهي تعرج الى ربها سبحانه. معلوم ان الملائكة مساكنها السماء فهي تعرج الى ربها تعالى. ودل عليه الحديث - 00:11:54

الدال على ان الملائكة يشهدون صلاة الفجر وصلاة العصر قال ثم يergus الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي يقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون يergus الذين باتوا فيكم. يergusون الى الله تعالى فيسألهم وهو اعلم سبحانه بعباده - 00:12:17

كيف تركتموه في فضيلة هاتين الصلاتين العظيمتين حيث تقول الملائكة اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون وفي فضائل المجالس التي يذكر فيها الله عز وجل ويكون فيها العلم والعلم من اعظم المجالس التي هي خلية بان تحفها ملائكة الله تعالى اذا كان علما شرعا على السنة - 00:12:38

فتحفهم وتذكر الملائكة اذا عرجت الى ربها ان هؤلاء العباد يسبحون ويحمدون ويجدون فيسألهم ربهم وهو اعلم هل رأوني وهكذا الجنۃ هل رأوها وهكذا النار هل رأوها ؟ تكون العاقبة ان اشهدهم سبحانه وتعالى وكفى بالله شهيدا ان اشهدهم انه قد غفر لهم - 00:13:01

فيقول ملك فيهم فلان انما جاء لحاجة ما جاء للعلم فقال لهم الجلساء لا يشقي بهم جليسهم جاء لحاجة معينة فجلس معهم انتظارا لفراغهم لحاجة يقضيها فقال لهم القوم لا يشقي بهم جليسهم. وهكذا ملك الموت كان يأتي الناس جهرا - 00:13:26
ويقبض الروح فجاء بصورة البشرية الى موسى عليه الصلاة والسلام وكان موسى عليه الصلاة والسلام قويا حديثا. عليه صلاة الله وسلامه فاطمه على وجهه فذهبت عينه. فخرج ملك الموت الى رب هذا الشاهد - 00:13:49

وقال انك بعثني الى موسى ولو لا كرامته عليك لشققته عليه قال له تعالى فليضع يده على متن ثور فله بكل ما اصابت يده من شعر سنة الله تعالى اعلم انبیائه الكرام وبعلمهم به تعالى. فلما خير بان يضع يده فيكون له - 00:14:05

شعر الثور كثير جدا اذا وضع يده فستصيب يده فستصيب يده يده شعرا كثيرا وله بكل شعرة سنة يلقاها. قال فالآن عليهم صلاة الله وسلامه عليه الصلاة والسلام فطلب من ربہ ان يدینیه الى الارض المقدسة يقول صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم يعني هناك لاريتم

الاحمر لانه قبر يمكن ان يعرف يتبعن موضعه لكن الان لا يتبعن ولا يتضح الشاهد ان الحديث دال على علو الله لان فيه ان الملائكة تخرج وهكذا الروح تخرج الملائكة والروح فان الروح ايضا تخرج الى بارها سبحانه نعم - 00:14:52

ومن ذلك معراج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى سدرة المنتهى والى حيث شاء الله عز وجل كما ثبتت به الاحاديث الصحيحة المشهورة في الصحيحين وغيرهما قال البخاري رحمه الله تعالى باب المعراج - 00:15:13

حدثنا هبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ما لك بن صعصعة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:32

حدثهم عن ليلة اسرى به قال بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه تشق ما بين هذه الى هذه - 00:15:47

فقلت للجارود وهو الى جنبي قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه من قصه من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي. ثم اوتيت بطشت من ذهب مملوءة ايمانا. فغسل قلبي ثم حشى ثم اعيد - 00:16:05

ثم اوتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض. فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة. فقال انس نعم يضع خطوه عند لاقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل. حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا؟ قال جبريل. قبل ومن معك - 00:16:29

قال محمد قبل وقد ارسل اليك؟ قال نعم. قال قبل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فادا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال - 00:16:49

مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قبل من هذا؟ قال جبريل قبل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قبل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قبل مرحبا به فنعم - 00:17:06

المجيء جاء ففتح فلما خلصت فادا بيحبي وعيسي وهما ابن الخالة قال هذا يحيى وعيسي فسلم عليهم. فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدت الى السماء الثالثة فاستفتح - 00:17:22

من هذا؟ قال جبريل. قال محمد صلى الله عليه وسلم. قبل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قبل مرحبا به فنعم المجيد ففتح فلما خلصت الى يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح - 00:17:41

ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح. قبل من هذا؟ قال جبريل. قبل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم قبل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قبل مرحبا به فنعم المجيء جاء. ففتح فلما خلصت اذا ادريس. قال هذا ادريس فسلم عليه - 00:18:03

فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح من هذا؟ قال جبريل. قبل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قبل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قبل مرحبا به فنعم - 00:18:23

فلما خلصت فادا هارون فقال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قبل من هذا؟ قال جبريل. قبل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قبل وقد - 00:18:44

اليه قال نعم مرحبا به فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فادا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قبل له ما يبكيك؟ - 00:19:06

قال ابكي لان غلاما بعث بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي. ثم بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قبل من هذا؟ قال جبريل. قبل ومن معك؟ قال محمد. قبل وقد ارسل اليه. قال نعم - 00:19:24

قال مرحبا به فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فادا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه. قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى. فادا نقها مثل قلال هجر. وادا اوراقها مثل اذان الفيلة. قال هذه سدرة المنتهى -

00:19:44

وادا اربعه انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال ام فقلت فقلت ما هذا يا جبريل؟ اي نعم هذان قال اما

الباطن اما الباطنان فنهران في الجنة. واما الظاهران فالنيل والفرات - 00:20:08

ثم رفع لي البيت المعمور. ثم اوتيت ببناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل. فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليه وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم. فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت - 00:20:42

انا امرت بخمسين صلاة كل يوم. قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم. واني والله قد جربت الناس قبلك بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك - 00:21:01

فرجعت فوضع عني عشراء. فرجعت الى موسى فقال مثله. فرجعت فوضع عني عشراء. فرجعت الى موسى فقال مثله رجعت فوضع عنی عشراء. فرجعت الى موسى فقال مثله. فرجعت فامررت بعشر صلوات كل يوم - 00:21:18

فرجعت فقال مثله. فرجعت فامررت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم. قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم. واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل - 00:21:36

اشد المعالجة ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكنني ارضي واسلم. قال فلما جاوزته ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي من اظهر الاadle على علو الله معراج النبي صلى الله عليه وسلم. والعجيب - 00:21:56

ان منكري العلو يقررون بالعروج فاذا قيل لهم الى اين عرج به عليه الصلاة والسلام انتم تقررون بالعروش يقولون ان هذا من دلائل

النبوة ومن فوائله العظيمة البالغة وهذا كله حق - 00:22:17

لكن عرج به الى اين الى الله سبحانه وتعالى التفاصيل واضحة في انه رأى اتنى هذه السماوات واحدة واحدة حتى اتنى السماء التي فيها الله عز وجل ان الله تعالى فرض عليه - 00:22:31

الصلوات وهكذا اذا تكلموا عن اهمية الصلاة اعني منكري العلوم قالوا ان من دلائل اهميتها وفضلها ان الله فرضها بنفسه اين فرضها سبحانه وتعالى في العلو هذى من من خصوصية الصلاة على بقية الفرائض - 00:22:48

ومن فضائل نبينا صلى الله عليه وسلم البالغة هذا العروج به الى ربه تعالى ومن دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام تقررون به في موضع

ثم اذا اتيتم الى موضع العلو نفيتموه. وهذه من عجائبهم - 00:23:07

العروج جلي واضح لان النبي عليه الصلاة والسلام رفع الى ربه وان الرب تعالى في العلو. ولهذا موسى مع انه في علو هائل في السماء السادسة الا انه حين جاء النبي صلى الله عليه وسلم من عند ربه تعالى - 00:23:21

صار صارت السماء السادسة بالنسبة الى مجيء النبي صلى الله عليه وسلم في تلك المرة نزوا لاما نزل واتى السماء السادسة واذا موسى موسى عليه الصلاة والسلام فيها فقال له ارجع - 00:23:38

فان امتك لا تطيق وصعد به جبريل الى ربه تعالى وهكذا تردد بين موسى وبين ربه تعالى. كل هذا داء وظاهر وجي واضح في ان

الرب تعالى في العلو ولكن من لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:23:53

في اول الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو في الحجر اتاه هذان الملكان الكريمان وشق من ثغرة نحره صلى الله عليه وسلم الى شعرته اي الى عانته - 00:24:08

واستخرج قلبه صلى الله عليه وسلم واخرج منه كل حظ للشيطان غسل بهذا الفصل العظيم في هذا الطست وهذه خاصة خاصة

خاصة للنبي عليه الصلاة والسلام لا تكونوا لاحد بعده عليه الصلاة والسلام - 00:24:23

واعلم ان الكذبة الفجرة يزعمون لانفسهم نفس هذا يقول احدهم انه عرج به محرف الصوفية انه شق صدره واستخرج قلبه وانه كل

هذا من التعدي والجناية والكذب البين الجلي الواضح - 00:24:44

بل هذا دال على ان قلوبهم من افجر القلوب واكذبها هذى امور خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم. خرج حظ الشيطان من قلبه

عليه الصلاة والسلام تأهلا له للنبوة صلوات الله وسلامه عليه - 00:25:02

لانه ازكي البشر على الاطلاق عليه الصلاة والسلام ثم عرج به الى ربه ليوحى اليه الذين يدعون انه عرج بهم لاجل ماذا بقي وحي حتى

يوحى اليهم لكن هذه خرافات الصوفية واكاذبهم وافسادهم لمعاني هذه النصوص فالمعراج خاص - 00:25:15

تنزيل من حكيم حميد وقرآن فرقناه لنقرأه على الناس على مكت ونزنها تزيلا وانه لتنزيل رب العالمين نزل بها الروح الامين على قلبك لنكون من المنذرين. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:30:34](#)

بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم الذي يزعم ان انه يأتيه الخبر من السماء. وقد تقدم في حديث الذهبية قوله صلى الله عليه وسلم يأتيني خبر السماء صباحا ومساء - [00:30:54](#)

وفي الصحيح قال المغيرة رضي الله عنه اخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا تبارك وتعالى انهم من قتل منا صار الى الجنة. وفيه قالت عائشة رضي الله عنها من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي - [00:31:14](#) فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. والله يعصمك من الناس. وفيه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:31:34](#)

رجل يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ وذكر الحديث الى ان قال فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله اله اخر الايات وغير ذلك من نصوص الكتاب والسنة. يعني كل هذه الايات - [00:31:50](#)

وكذا الاحاديث ذكر فيها النزول كما تقدمت تنزل الملائكة تنزل الامر من عند الله عز وجل تنزيل كتابي منه النزول دلالة على العلو الكتاب ينزل من عند الله عز وجل - [00:32:06](#)

الخبر يأتي من السماء الى النبي صلى الله عليه وسلم في الارض يدل على انه نزل وهكذا الايات التي فيها التصريح بالنزول بلغ ما انزل اليك من ربك الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:32:20](#)

توارد هذا فانزل الله تصدقها ونحو ذلك كل هذا دال على ان الرب تعالى في العلو وان الذي يأتي من عند الرب يذكر انه نزل من عنده والذي يذهب الى الرب يذكر انه عرج الى الرب وصعد الى الرب - [00:32:34](#)

هذا دال على العلو. دلالة العلو في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم نجلى من الشمس هذه التي نرى ظاهر جدا نص نصوص صريحة قطعية في ان الرب تعالى في العلو ليست نصا انواع من النصوص كما تقدم والمصنف رحمة الله تعالى عليه اجادوا وفقه رحمة الله عليه - [00:32:51](#)

غفر الله له في عرضها لان هذا يدل طالب العلم على عظمة وقوه منهج اهل السنة في الاعتقاد شيء مبني على مئات النصوص مثل قول السمج الساذج ان هذا لا يليق - [00:33:11](#)

هكذا بكل سهولة يأتي المعتزلي الجهمي واضرائهم هذا لا يليق لا يليق عندك فساد اعتقادك وفساد فهمك وانتكاس فطرتك يقول ابن القيم رحمة الله لما ذكر الادلة من الكتاب والسنة يقول اترون انا تارك ذا كله - [00:33:32](#)

جعااج التعطيل والهذيان ترون انا سنترك هذه النصوص العظيمة الجليلة لاجل هذه الجعااج قال في موضع اخر لي جعااج وفراق وشنان وكلام جمعجة الى ادنى علم تترك هذه النصوص الجليلة في كلام الله عز وجل الحرف منها بعشر حسنان - [00:33:53](#) سماه الله تعالى بالشفاء والنور والهدى والفصل والقيم والبرهان والبارك يترك هذا كله لاجل ان الجهة ابن صفوان لم يقتنع ولاجل ان من ضل من الضالين الزائفين من المعتزلة والجهمية واضرائهم ومن نحني نحوهم من الاشاعرة والمatriدية واضرائهم ويترك - [00:34:14](#)

كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ويترك اجماع الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وتترك الفطرة ويترك العقل السوي الصحيح لا العقول المدعاة يتركون كل هذا لان ثمة ضالا زائغا - [00:34:38](#)

لم يقتنع به لا ينتهي منهم ولو فتح الباب هذا على اهواء الناس واذواقهم. انفتح علينا اشكالات كثيرة الان. كم هم الذين لا يقتنعون باحكام الشرع المرأة في الحدود وفي احكام الله عز وجل - [00:34:54](#)

الجهاد وفي الولاء والبراء وفي احكام المشركين كثير جدا وطوائف متعددة يترك هذا الجلي في كتاب الله عز وجل لاجل اهواء الناس لا يكون للناس دين في هذه الحالة - [00:35:13](#)

لان الناس لهم اذواق وامزجة تتلون وتتغير. فمن كان سينظر في امزجة الناس وفي اهوائهم لن ينتهي. لن ينتهي اذا ترك وتقديم في

التفسير قوله تعالى وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم - 00:35:27
فمن ترك الجلي من العلم الذي من عند الله والموروث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه باع ظالم متعمدي. متجاوز لحدود الله عز وجل. فلا تترك هذه النصوص - 00:35:48

ومن نعمة الله عز وجل البالغة على العبد ان تكون عقیدته مبنية على هذا لهذا يقول بعض اهل العلم لا يسألك الله في القيامة فيقول لم اثبت اني مستو على عرشي؟ يقول لا يسألك يا رب انت الذي اخبرتني انك استویت على العرش. لكن اذا نفيت الاستواء على العرش يقول لك الله لم قلت لك اني استویت - 00:36:02

على العرش وانت نفيت الاستواء على العرش فالسني معه والله الحمد برد اليقين والحجۃ الدامفة. ولهذا قال تعالى في الحق بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. وقال تعالى في الباطل كان وقل جاء الحق وذهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. فاذا نظرت في مثل هذه الادلة العظيمة في العلو. ونظرت في - 00:36:23

مقابل وقلت لم لا تقرؤن بالعلوم؟ قالوا لا يليق هكذا في مزاجك قال تعالى قل انتم اعلم ام الله الله تعالى هو الاعلم بالذى يليق به ثم ليس احد بعد الله عز وجل اعلم بالله من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:46

قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فلا يتكلم عليه الصلاة والسلام الا بوحى انتم اعلم من الله ام اعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ازكي من الصحابة والتابعين وسلف الامة الذين قال الله فيهم كنتم خير امة - 00:37:05

احمد ربكم كما قال ابن القيم رحمة الله ايه السني واذ عافاك من تخليط ذي بهتان. احمد الله ونشئنا عليه ان نشأنا على هذه العقيدة النية السلفية البعيدة عن خزعبلات الجهمية والرافضة والخوارج والمعتزلة والاشاعرة والماتروريدية. اذا قرأ الانسان في مقالاتهم تعجب - 00:37:21

سبحان الله العلي العظيم كيف يقول هؤلاء بهذه المقولات البشعة الشنيعة؟ مع جلاء النصوص ودلائلها وظهورها ظهورا اعلم اعلى واعظم من الشمس. كيف يقال ان الله تعالى ليس في العلو - 00:37:42

مع هذه الآيات الجلية العظيمة الصريحة مع ما سبأته ان شاء الله تعالى من هذه الدلائل والنصوص وهكذا والله الحمد بقية الاسماء والصفات وهكذا بقية الاعتقاد في اليوم الآخر وفي الصحابة رضي الله عنهم وفي الجنة والنار ابنه على النصوص. على هدي السلف الصالح تسلم وتلقى التوفيق والرشاد - 00:37:58

بارك الله فيك - 00:38:20